غريـــــب الحديث لابن قتيبة

يتصرّ َعون في التقدير والمعنى يضطجعون .

والمجنوب الذي به ذات الجَنْب يقال جُنِب الرجُل فهو مجنوب ومثله صُدِر فهو مَصْدور اذا اشتكى صدره وبُطِن فهو مبطون اذا اشتكى بَطْنه .

حدّثني أبي حدّثني أبو حاتم عن الأصمعي عن عيسى بن عُمَر قال قلت لأعرابي ما تقول فيمن تُصَاب رِئتُه قال مَرْئِي قلت فيصاب فؤادُه قال مَفْؤود قلت فتصاب كُلْيته قال مكْلي وفي العَيْن معين وفي الجَنْب مجنوب فقال لي ما تقول أنت في المكمور فقلت اِنّ َه لمكمور فقال شهدت لك بالفِقْه أراد أن يقول ما تقول أنت فيمن تُصْاب كَمرتُه فلم يرْفُق في المسئلة ويقال رجُل فَقَرٌ ظَهرٌ وفَقر اشْتكى ظَهره وفَقاره ولم أسمع بمظهور ولا مفقور قال طرفة من الرمل ... واذا تَلْسُنُني ألْسُنُها ... اِنّ َني لست بموْهون فَقِرْ ... .

قولُه تلسُنُني تأخذني بلسانها ويقال فقير أيضاً ومنه قول الآخر من الكامل ... لمّا رأى لُبَدُ النسورَ تطايرَت ... رفَع القوادم كالفقير الأعْزَلِ